

نظرة الأساتذة إلى العوامل المساهمة في نجاح حصة التربية البدنية

والرياضية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات

The factors contributing to the success of the lesson of physical education and sports under the approach of competency approach from the point of view of professors

عصام حجاب
أستاذ مساعد
جامعة سوق اهراس (الجزائر)

رفيقة شرابشة
أستاذة محاضرة
جامعة سوق اهراس (الجزائر)

علاء الدين العزوتي
أستاذ مساعد
جامعة أم البواقي (الجزائر)

ملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى إعطاء نظرة حول العوامل المساهمة في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الأساتذة، وانطلق البحث على ضوء السؤال التالي والمتمثل في اشكالية البحث: ما هي العوامل المساهمة في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات من منظور الأساتذة؟ حيث أجريت الدراسة على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية والمقدرة بـ 70 أستاذ موزعين على مختلف ثانويات ومتوسطات ولايتي أم البواقي وسوق أهراس، وبالاعتماد على استمارة استببائية التي تحتوي على أسئلة تخدم بحثنا تمكنا من الإجابة على أسئلة البحث التي انطلقنا منها وتوصلنا إلى النتائج التالية:

- ❖ كفاءة الأستاذ تعتبر العامل الرئيسي في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية.
 - ❖ كفاءة التلميذ تلعب دور رئيسي في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية.
 - ❖ توفير الوسائل والمنشآت الرياضية له تأثير ايجابي في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية.
 - ❖ نجاح حصة التربية البدنية والرياضية مرتبط بالحجم الزمني المخصص لها.
- الكلمات المفتاحية: مدرس التربية البدنية والرياضية، حصة التربية البدنية والرياضية، التربية البدنية والرياضية، المقاربة بالكفاءات.

Abstract

The present study aims at giving a look at the factors contributing to the success of the lesson of physical education and sports under the approach of competency approach from the point of view of professors. The research started in the light of the following question: What factors contribute to the success of the lesson of physical education and sports under the approach of competency approach from the perspective of professors? Where the study was conducted on a sample of professors of physical education and sports and estimated 70 professors distributed in various secondary and intermediate states of Umm al Bouakhi and Souk Ahras, and relying on a questionnaire

that contains questions to serve our research we were able to answer the research questions that we started from and reached the following results:

- ❖ competence of professor is the main factor in the success of the lesson of physical education and sports.
- ❖ competence of Student plays a key role in the success of the lesson of physical education and sports.
- ❖ The provision of sports facilities and facilities has a positive impact on the success of the lesson of physical education and sports.
- ❖ The success of the physical and sports education lesson is related to the time allotted to it.

Keywords: physical and sports teacher, physical education and sports, competency approach.

1. مقدمة وأشكالية البحث:

إن تطور الأمم قائم على البحوث والتجارب العلمية وهذا ما أدى إلى التفكير في ملامح جديدة لها وسط هذه التجارب في مجال تحديد الأنظمة التربوية ومن هنا يبدأ التخطيط واتخاذ مناهج تتناسب مع مقتضيات العصر الحاضر والمستقبل والتطور العلمي الحاصل في مختلف العلوم الطبيعية والإنسانية أصبح من الضروري البحث عن مقارنة جديدة يتم بواسطتها نقل المعارف والمعلومات للتلاميذ، عن طريق عرض مناهج تعليمية وفق مقاربات معينة ذات منهجية خاصة تساعد المؤسسة على الاستمرارية في وظيفتها.

فكانت مقارنة التدريس بالكفاءات الحل الملائم لمواجهة التطور العلمي والكم الهائل من المعارف وحل مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ. (فريد حاجي، 2005، ص 05)

ومقارنة التدريس بالكفاءات تعتمد أساسا على عملية اكتساب المعرفة وطريقة بنائها وليس على المعرفة بالذات قصد الحصول على تعلم فعال. (طيب نايت سليمان وآخرون، 2004، ص 07)

ثم تطبيق هذه المقاربة على البرامج التعليمية وخاصة في مادة التربية البدنية والرياضية بغرض تحقيق الأهداف التدريسية المسطرة لها وهي بناء وتكوين شخصية التلميذ وتحسين قدراته في مجالات متعددة.

✓ في مجال السلوك الحركي واللياقة البدنية: عن طريق تنوع واسع من الأنشطة التطبيقية.

✓ في مجال العاطفي والاجتماعي: بفضل العلاقة الديناميكية الناتجة عن التنظيم والمواجهة ما بين الفرق.

✓ في مجال القدرات المعرفية: بفضل حالات لعب ملموسة والتي غالبا ما تتطلب حلولا لمسائل معقدة.

ومن بين الأسباب التي دفعت بالجهات المعنية إلى تبني مقاربة التدريس بالكفاءات وجوب الاستجابة لتزايد حجم المعلومات المقدمة " التربية البدنية والرياضية " وضرورة توفر عوامل تقود إلى التعلم الناجح، ومما سبق يتبادر إلى أذهاننا التساؤل التالي:

1.1. التساؤل العام:

ما هي العوامل المساهمة في نجاح حصة " التربية البدنية والرياضية " في ظل منهج المقاربة بالكفاءات من منظور الأساتذة ؟
وانطلاقا من هذا الإشكال العام نطرح عدة تساؤلات وهي:

2.1. التساؤلات الجزئية:

1. هل كفاءة الأستاذ هي العامل الرئيسي في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية ؟
2. هل كفاءة التلميذ تلعب دور رئيسي في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية ؟
3. هل توفر الوسائل والمنشآت الرياضية لها تأثير في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية؟
4. هل الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية له تأثير في نجاحها ؟

2. فرضيات البحث:

1.1. الفرضية العامة:

هناك عدة عوامل تساهم في نجاح حصة " التربية البدنية والرياضية " في ظل منهج المقاربة بالكفاءات من منظور الأساتذة.

2.2. الفرضيات الجزئية:

1. كفاءة الأستاذ هي العامل الرئيسي في نجاح حصة " التربية البدنية والرياضية ".
2. كفاءة التلميذ تلعب الدور الرئيسي في نجاح حصة " التربية البدنية والرياضية ".
3. توفر الإمكانيات المادية لها تأثير على نجاح حصة " التربية البدنية والرياضية ".
4. نجاح حصة " التربية البدنية والرياضية " مرتبط بالحجم الزمني المخصص لها.

3. أهداف وأهمية البحث:

يكتسب بحثنا أهمية كبيرة بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية حيث يقوم بالوقوف على منهج المقاربة بالكفاءات ومعرفة العوامل المؤدية إلى نجاح حصة التربية البدنية والرياضية في ظل هذا المنهج كما يهدف بحثنا إلى:

- ✓ تزويد أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمعارف حول المقاربة بالكفاءات.
- ✓ تسليط الضوء على أهمية توفر الوسائل والمنشآت الرياضية في المؤسسات التربوية.
- ✓ توافق منهج التدريس بالكفاءات مع النظام التربوي.
- ✓ معرفة مستوى التلاميذ ومدى ممارستهم للتربية البدنية والرياضية.
- ✓ الوقوف على مدى التحصيل العلمي للأساتذة حول المقاربة بالكفاءات وكيفية تطبيقها في حصة " التربية البدنية والرياضية " .

4. أسباب اختيار الموضوع:

1. الرغبة في الاطلاع والتزويد بالمعلومات والمعارف حول منهج المقاربة بالكفاءات.
2. الميل والرغبة في دراسة هذا الموضوع لأنه حديث النشأة.
3. فتح المجال من أجل القيام بدراسات في سياق المقاربة بالكفاءات.

5. التحديد الإجرائي لمصطلحات البحث:

1.5. التربية البدنية والرياضية:

يرى المفكر الايطالي " مورغان " أن تعبير التربية البدنية والرياضية يتضمن في حد ذاته الوسط الذي يمكن للتربية أن تتأثر به، والذي يتمثل في أطر منظمة من النشاط البدني، وعلى الرغم من الأنشطة البدنية المتباينة والمختلفة إلا انه هناك خصائص مشتركة فيما بينها.

إن توظيف الحرية للحركات المهارية فضلا عن القيام ونواحي الإشباع و الرضا التي تنتجها ممارسة هذه الأنشطة و القيم التي تكتسبها الأنشطة البدنية. (أمين أنور الخولي، 1991،

ص31)

2.5. حصة التربية البدنية والرياضية:

هو الشكل الأساسي للعملية التربوية بالمدرسة، ويتميز بمدى زمني قدره 45 دقيقة وهو جزء من الوحدة الدراسية وله أهداف خاصة ووظيفة محددة لأن تشكيل الدرس يعكس قدرات المدرس وهي معارضة التعليمية والتربوية والمنهجية. (عفاف عبد الكريم، ص332)

3.5. التدريس:

مجموعة علاقات مثمرة تنشأ بين المدرس والمتعلم تساعد المعلم على النمو واكتشاف المهارات في الأنشطة الرياضية. (عبد اللطيف المغاربي وآخرون، 1991، ص113)

4.5. مدرس التربية البدنية والرياضية:

المدرس هو ذلك الشخص الذي يكرس نفسه مهنيا لتعليم الآخرين، ومساعدتهم وأن يشارك في التطوير الثقافي ومهتم بتربية التلاميذ وتحقيق الأهداف التربوية التي يصبو إليها. و"بلوم" يرى أن المدرس هو الذي يتكيف في المجالات البيداغوجية التالية:

نفسية، عاطفي، معرف. (يحياوي محمد، ص24)

5.5. الكفاءة:

مجموعة من تصرفات اجتماعية، وجدانية، ومهارات معرفية وحركية تمكن من ممارسة دور، ووظيفة، نشاط، مهنة أو عمل على أكمل وجه. (محمد بوعلاق، 2004، ص24)

6.5. المقاربة بالكفاءات:

هي الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعليم عن طرق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف، ومدى أهميتها، ومدى أهميتها ولزوميتها في حياة الفرد والتي تجعل الفرد المتعلم محور أساسي لها وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعليم. (محمد الطاهر وعلي، 2007، ص21)

6. إجراءات البحث الميدانية:

1.6. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي يجب القيام بها في أي بحث علمي باعتبارها القاعدة والركيزة الأساسية للبحث الميداني بحيث تعمل على تعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته والكشف عن جوانبه المختلفة وبالتالي تحديد الإطار العام الذي تجري فيه الدراسة، فلقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال زيارة مختلف المتوسطات والثانويات التربوية لولاية سوق أهراس وأم البواقي بهدف الإتفاق مع مدراء وأساتذة التربية

البدنية والرياضية تمهيدا إلى القيام بمعالجة مشكلة محورها الأساسي أساتذة التربية البدنية والرياضية.

2.6. منهج البحث:

إن طبيعة المشكلة التي طرحناها تقتضي استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لقد قمنا بصياغة الأسئلة في استمارة استبيانيه وزعت على أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور التعليمي الاكمامي والثانوي وهذا بعد عرضها على مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية قصد معرفة صلاحياتها.

لذلك فالمنهج الوصفي التحليلي يعد الأنسب لمثل هذه الدراسات ويعرف على انه طريقة التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين. (عمار بوحوش وآخرون، 1999، ص 39)

كما يرى آخرون إن المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (محمد شفيق، 1985، ص 80)

3.6. عينة البحث وخصائصها:

1.3.6 عينة البحث:

إن العينة هي أساس عمل الباحث حيث أن " العينة هي مجموعة من الأفراد يبني الباحث عمله عليها وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي وتكون ممثلة له تمثيلا صادقا ". (رومان محمد: محاضرات في منهجية البحث العلمي، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية، مستغانم، 1995).

والعينة في بحثنا هذا مكونة من 70 أستاذ، 32 أستاذ تعليم ثانوي و38 أستاذ تعليم متوسط وقد كان ذلك على مستوى ولايتي أم البواقي و سوق أهراس.

2.3.6 خصائص عينة البحث:

✓ من حيث الجنس:

تتكون عينة البحث من 63 ذكور و7 إناث.

من حيث الشهادة المتحصل عليها:

❖ شهادة ليسانس (EPS) 34 أستاذ.

❖ شهادة تقني سامي (TSS) أستاذين.

❖ شهادة مربّي مختص (ES) 34 أستاذ.

من حيث عدد سنوات الخبرة الميدانية:

❖ 1 إلى 10 سنوات ← 26 أستاذ

❖ 11 إلى 20 سنة ← 14 أستاذ

❖ 21 فأكثر ← 30 أستاذ

4.6. متغيرات البحث:

1.4.6 المتغير المستقل:

هو الأداة التي تؤدي التغيير في قيمتها إلى إحداث التغيير في قيم متغيرات أخرى ذات صلة به والتأثير عليها. (محمد علي حافظ علي اسماعيل، 1971، ص 29) وفي بحثنا هذا المتغير المستقل هو العوامل المؤثرة التي لها أهمية بالغة في التأثير على حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

2.4.6 المتغير التابع:

وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول وتأثير قيم متغيرات أخرى، حيث أنه كلما أحدث تعديلات على المتغير المستقل ستظهر حتما نتائجها على قيم المتغير التابع. والمتغير التابع في بحثنا هو حصة التربية البدنية والرياضية.

5.6. مجالات البحث:

1.5.6- المجال البشري:

تمثل المجال البشري لدراستنا في فئة أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور التعليمي المتوسط والثانوي.

2.5.6- المجال الزمني:

امتد المجال الزمني لدراستنا من 01 جانفي إلى غاية 05 جوان 2015.

3.5.6- المجال المكاني:

تمت الدراسة على مستوى ثانويات ومنتوسطات ولايتي أم البواقي وسوق أهراس.

6.6. أدوات البحث:

1.6.6- الملاحظة:

هي المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع هذه الظاهرة وهي أداة من أدوات جمع البيانات، وقد تم التطلع بهذه الوسيلة من خلال زيارتنا للمتوسطات والثانويات التربوية.

2.6.6- المقابلة الشخصية:

هي إحدى الأدوات الهامة في جمع المعلومات ويمكن أن تفيدنا كثيرا في هذا البحث من خلال مقابلة أساتذة التربية البدنية والرياضية فهي تعتبر استبياناً شفويًا.

3.6.6- الاستبيان:

تم استخدام الاستمارة الاستبائية الموجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية حيث قمنا بتكييفها وصياغة أسئلتها حسب إغراض بحثنا من أجل الوصول إلى الهدف العام للبحث وهو الوقوف على العوامل المساهمة في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية في ظل منهج المقاربة بالكفاءات من منظور الأساتذة، واشتملت الاستمارة على 22 سؤال كانت 4 أسئلة تخص الجانب الشخصي لأستاذ و9 أسئلة حول التربية البدنية والرياضية ومنهجي المقاربة بالأهداف والكفاءات و9 أسئلة خاصة بالعوامل المساهمة في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية، أما عن أنواع الأسئلة التي تضمنها الاستبيان فتتمثل في:

➤ الأسئلة المغلقة:

هي أسئلة بسيطة يحدد لها الباحث إجابة مسبقة وتحدد الإجابات اعتمادا على أفكار الباحث وأغراض البحث والنتائج المتوخاة منها وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى المجيب اختيار واحد منها فقط.

وتكون الإجابة في غالب الأحيان مقيدة " نعم " أو " لا " بدون إبداء أي رأي والغرض منها تقصي الحقائق المباشرة.

➤ الأسئلة المفتوحة:

في هذه الأسئلة تعطى الحرية الكاملة للمجيبين في إبداء آرائهم للتعبير عن المشكلة المطروحة. ومن فوائدها أنها لا تقيد المبحوث بحصر إجابته ضمن الإجابات المحددة من قبل الباحث وكذلك لها فائدة في تحديد الآراء السائدة فعلا في المجتمع.

➤ الأسئلة النصف مفتوحة:

يحتوي هذا النوع من الأسئلة على جزأين الجزء الأول يكون مغلقا أي أن الإجابات تكون مقيدة بينما الجزء الثاني تعطى الحرية للمستجوبين للإدلاء برأيهم الخاص.

➤ الأسئلة الاختيارية:

فما تقوم العينة باختيار الأجوبة المناسبة من بين الأجوبة المطرحة من طرف الباحثين واختلفت الاستمارات الاستبائية من خلال المضمون، وكلها تمس لب الموضوع الذي نحن بصدد دراسته. (محاضرات عباسي: منهجية البحث العلمي، قسم التربية البدنية والرياضية، دالي براهيم، الجزائر، 2002/2001).

7.6. ضوابط البحث:

1.7.6 - الصدق:

صدق الاستبيان يعني قدرته على قياس ما وضع لأجله. (قيس ناجي، 1984، ص 87) لقد عالجتنا الصدق في بحثنا هذا بالاعتماد على الصدق الظاهري الذي يعتمد على الملاحظة واخذ آراء بعض المختصين في هذا المجال حيث تبين أن الاستبيان يقيس فعلا ما وضع لأجله.

2.7.6- الثبات:

إن الصدق هو من أهم ما يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند بناء الاختبارات بكافة أنواعها، وكذلك عند استخدامها، يلي ذلك في الأهمية الثبات، ولتوضيح معنى الثبات يمكننا أن نبدأ مرة أخرى بسؤال هو: بأي قدر من الدقة، أو بأي قدر من الاتساق يقيس هذا الاختبار السمة التي يقيسها، أيا كانت هذه السمة؟.

8.6. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لم نكتفي بجمع البيانات وعرضها بل ذهبنا إلى تحليلها إحصائيا وتفسيرها وذلك من خلال استخدام الطريقة الثلاثية "النسبة المئوية".

7. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.7. عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

*السؤال الرابع عشر: كيف تعتمد في تقييمك للتلاميذ؟

جدول رقم (01): يبين طريقة تقويم الأساتذة للتلاميذ.

الإجابة	التقويم المستمر	التقويم على أساس النتيجة	المجموع
العدد	61	09	70
النسبة المئوية	87.14 %	12.86 %	100 %

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن نسبة 87.14 % من الأساتذة يعتمدون في تقييمهم للتلاميذ على التقويم المستمر ونسبة 12.86 % منهم يعتمدون التقويم على أساس النتيجة للتلاميذ.

ومنه نستنتج: أن الطريقة الأكثر استعمال لدى الأساتذة في تقييمهم للتلاميذ هي التقويم المستمر وهذا ما يتماشى مع الطريقة المعمول بها في منهاج المقاربة بالكفاءات. السؤال الخامس عشر: هل الكشف التشخيصي له علاقة لصياغتك للأهداف الإجرائية؟

الجدول رقم (02): يبين علاقة الكشف التشخيصي بصياغة الأهداف الإجرائية.

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	55	15	70
النسبة المئوية	78.57 %	21.43 %	100 %

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول رقم (02) نلاحظ أن نسبة 78.57 % من الأساتذة أجابوا بنعم ونسبة 21.43 % أجابوا بلا.

ومنه نستنتج: أن جل الأساتذة يعتمدون على الكشف التشخيصي في صياغتهم للأهداف الإجرائية.

*السؤال السادس عشر: هل تراعي الفروق الفردية أثناء القيام بالتمارين؟

جدول رقم (03): بين مدى مراعاة الفروق الفردية أثناء القيام بالتمارين.

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	63 أستاذ	7 أساتذة	70 أستاذ
النسبة المئوية	90 %	10 %	100 %

خلال قراءتنا لنتائج الجدول رقم (03) نلاحظ أن نسبة 90% من الأساتذة أجابوا بنعم و10% أجابوا بلا.

ومنه نستنتج: أن أغلبية الأساتذة يراعون الفروق الفردية أثناء قيامهم بالتمارين.

2.7. عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

*السؤال السابع عشر: هل قدرة الاستيعاب لدى التلاميذ لها دور فعال في نجاح التمارين؟

جدول رقم (04): بين تأثير قدرة الاستيعاب لدى التلاميذ في نجاح التمارين.

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	69 أستاذ	أستاذ واحد	70 أستاذ
النسبة المئوية	98.57 %	1.43 %	100 %

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول رقم (04) نلاحظ أن نسبة 98.57 % من الأساتذة أجابوا بنعم و1.43% أجابوا بلا.

ومنه نستنتج: أن الأغلبية الساحقة من الأساتذة يرون بأن قدرة الإستيعاب لدى التلاميذ لها دور فعال في نجاح التمارين.

*السؤال الثامن عشر: هل ممارسة التلاميذ للرياضة خارج المدرسة تساعد على نجاح الحصة؟

جدول رقم (05): يبين أثر ممارسة التلاميذ للرياضة الخارجية في نجاح حصة التربية

البدنية والرياضية.

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	69 أستاذ	أستاذ واحد	70 أستاذ
النسبة المئوية	98.57 %	1.43 %	100 %

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول رقم (05) نلاحظ أن نسبة 98.57 % من الأساتذة أجابوا بنعم و 1.4 % أجابوا بلا.

ومنه نستنتج: أن نسبة كبيرة جدا من الأساتذة يرون بأن ممارسة التلاميذ للرياضة خارج المدرسة تساعد على سير ونجاح حصة التربية البدنية والرياضية.

3.7. عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

*السؤال التاسع عشر: هل الوسائل والمنشآت الرياضية تساهم في نجاح الحصة ؟

جدول رقم (06): يبين مدى تأثير الوسائل والمنشآت في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	69 أستاذ	أستاذ واحد	70 أستاذ
النسبة المئوية	98.57 %	1.43 %	100 %

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول رقم (06) نلاحظ أن نسبة 98.57 % من الأساتذة أجابوا بنعم و1.4 % أجابوا بلا. ومنه نستنتج: أن كل الأساتذة تقريبا يرون بأن الوسائل والمنشآت لها دور كبير في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية.

*السؤال العشرون: في حالة غياب الوسائل والمنشآت ماذا تقترحون من حلول؟ من خلال قراءتنا لأجوبة الأساتذة المتعلقة بالسؤال التاسع عشر نجد أن الأساتذة أجمعوا على صعوبة تسيير حصة التربية البدنية والرياضية في حالة غياب الوسائل والمنشآت حيث ذهب بعضهم إلى إلغاء الحصة بصفة عامة أو الاعتماد على الحصص النظرية في حين ذهب البعض الآخر إلى اقتراح حلول من أجل محاولة إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية كالألعاب الشبه رياضية وكذلك محاولة خلق وسائل شكلية باستعمال المآزر والمحافظ وهذا ريثما يتم توفير الوسائل والمنشآت من طرف الإدارة بناء على طلب يقدمه الأستاذ.

4.7. عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة:

*السؤال الواحد والعشرون: هل ترون أن الحجم الساعي يحقق الكفاءات المنتظرة؟

جدول رقم (07): يبين ما إذا كان الحجم الساعي للمادة يحقق الكفاءات المنتظرة

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	10 أستاذ	60 أستاذ	70 أستاذ
النسبة المئوية	14.29 %	85.71 %	100 %

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول رقم (07) يتضح لنا أن نسبة 14.29 % من الأساتذة أجابوا بنعم و85.71 % أجابوا بلا.

ومنه نستنتج: أن أغلبية الأساتذة يرون بان الحجم الساعي لمادة التربية البدنية والرياضية لا يحقق الكفاءات المنتظرة.

*السؤال الثاني والعشرون: في حالة الإجابة بلا على السؤال الحادي والعشرون لماذا؟

*الهدف من السؤال: معرفة أسباب عدم تحقيق الحجم الساعي للكفاءات المنتظرة.

من خلال قراءتنا لإجابات الأساتذة المتعلقة بالسؤال رقم (22) نجد أن معظم الأساتذة أجمعوا على أن التباعد بين الحصص ونقص الحجم الساعي وكثافة القسم عدديا إضافة إلى مختلف الظروف التي تحول دون إنجاز الحصص كالأحوال الجوية، قلة الإمكانيات، الامتحانات، غياب الأستاذ... الخ، هي الأسباب التي تعيق تحقيق الكفاءات المسطرة، وهذا ما أدى بهم إلى اقتراح الزيادة في الحجم الساعي (4 ساعات على الأقل في الأسبوع).

8. مقابلة الفرضيات بالبحث:

إن من بين الأهداف الرئيسية لكل بحث علمي هو محاولة التحقق من صحة الفرضيات المطروحة ما بتأكيدا أو نفيا وعلى هذا النحو كانت نتائج بحثنا كالتالي:

1.8. مناقشة الفرضية الأولى:

من خلال النتائج المحصل عليها من الجداول رقم (01)، (02)، (03) المتحصل عليها من الاستبيان الموجه للأساتذة حول نظرتهم للعوامل المساهمة في نجاح حصص التربية البدنية والرياضية في ظل منهج المقاربة بالكفاءات، وعند مقارنة هذه النتائج مع الفرضية الأولى التي تنص على أن كفاءة الأستاذ هي العامل الرئيسي في نجاح حصص التربية البدنية والرياضية، كانت إجابات الأساتذة من خلال الجدول رقم (01) أن الطريقة التي يعتمدون عليها في تقييمهم للتلاميذ هي التقويم وهذا بنسبة 87.14 % أما نتائج الجدول رقم (02) فقد بنيت أن الأساتذة يعتمدون على الكشف التشخيصي لصياغتهم للأهداف الإجرائية وذلك بنسبة 78.57 % وفي نتائج الجدول رقم (03) كانت نسبة إجابة الأساتذة 90% بأنهم يراعون الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء قيامهم بالتمارين.

ومنه نستخلص أن الأساتذة لديهم الكفاءة التي تمكنهم من إنجاز حصص التربية البدنية والرياضية، ومنه نثبت الفرضية الأولى.

2.8. مناقشة الفرضية الثانية:

من خلال نتائج الجداول (04) و(05) المتحصل عليها من الاستبيان الموجه للأساتذة حول نظرتهم للعوامل المساهمة في نجاح حصص التربية البدنية والرياضية في ظل منهج المقاربة

بالكفاءات وعند مقارنة نتائج هذه الجداول مع الفرضية الثانية التي تنص على أن كفاءة التلميذ تلعب دور رئيسي في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية.

حيث كانت نتائج الجدول رقم (04) تبين بأن القدرة الاستيعاب لدى التلاميذ لها دور فعال في نجاح التمارين حصة التربية البدنية والرياضية حيث 98.57% من الأساتذة أجابوا بنعم أما نتائج الجدول (05) المتضمنة إجابات الأساتذة عن ما إذا كانت ممارسة التلاميذ للرياضة خارج المدرسة تساعد على نجاح حصة التربية البدنية والرياضية ؟ حيث كانت نسبة الإجابة بنعم 98.57%.

ومن هذا نستخلص أن كفاءة التلميذ تلعب دور أساسي في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية ومنه نثبت الفرضية الثانية.

3.8. مناقشة الفرضية الثالثة:

من خلال نتائج الجدول رقم (06) والسؤال رقم (20) المتحصل عليها من الاستبيان الموجه للأساتذة حول نظرتهم للعوامل المساهمة في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات، وعند مقارنة نتائجها مع الفرضية الثالثة التي تنص على أن توفر الوسائل والمنشآت له تأثير على نجاح حصة التربية البدنية الرياضية.

حيث كانت نتائج الجدول رقم (06) تبين بنسبة 98.57% أن الوسائل والمنشآت تساهم في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية، أما إجابات الأساتذة على السؤال رقم (20) الذي ينص على: في حالة غياب الوسائل والمنشآت ماذا تقترحون من حلول؟

فقد أجمعوا فيها على صعوبة نجاح حصة التربية البدنية والرياضية في ظل غياب الوسائل والمنشآت حيث ذهب معظمهم إلى اقتراح حلول اشتملت على الألعاب شبه الرياضية والفردية وكذلك محاولة خلق وسائل شكلية وهذا من أجل ضمان سيرورة المادة لا أكثر.

ومن هذا نستخلص أن الوسائل والمنشآت الرياضية لها دور فعال في إنجاح حصة التربية البدنية و الرياضية، ومنه نثبت الفرضية الثالثة.

4.8. مناقشة الفرضية الرابعة:

من خلال نتائج الجدول رقم (07) والسؤال رقم (22) المتحصل عليها من الاستبيان الموجه للأساتذة حول نظرتهم للعوامل المساهمة في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات، وعند مقارنة نتائجها مع الفرضية الرابعة التي تنص على

أن نجاح حصة التربية البدنية والرياضية يعتمد بشكل كبير على الحجم الزمني المخصص لها.

حيث كانت نتائج الجدول رقم (07) تبين بنسبة 85.71% أن الحجم الساعي لمادة التربية البدنية والرياضية لا يحقق الكفاءة المنتظرة أما إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (22) الذي ينص: في حالة الإجابة بلا على السؤال الحادي والعشرون لماذا؟

فقد اجمعوا على أن التباعد بين الحصص ونقص الحجم الساعي و كثافة القسم عدديا إضافة إلى مختلف الظروف التي تحول دون إنجاز الحصة كالأحوال الجوية، قلة الإمكانيات، الامتحانات، غياب الأستاذ... الخ، هي الأسباب التي تعيق تحقيق الكفاءات المسطرة، وهذا ما أدى بهم إلى اقتراح الزيادة في الحجم الساعي (04 ساعات على الأقل في الأسبوع).

ومن هذا نستخلص أن نجاح حصة التربية البدنية والرياضية مرتبط بالحجم الساعي المخصص لها.

الاستنتاجات:

- ❖ الأساتذة لديهم الكفاءة التي تمكنهم من إنجاز حصة التربية البدنية والرياضية.
- ❖ أن الكفاءة التي يتميز بها التلميذ تلعب دور أساسي في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية.
- ❖ أن الوسائل والمنشآت الرياضية لها دور فعال في إنجاز حصة التربية البدنية و الرياضية.
- ❖ نجاح حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية مرتبط بالحجم الساعي المخصص لها.

خاتمة:

وفي ختام هذا البحث نود أن نشير إلى أن دراسة العوامل المساهمة في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات شيء صعب وعميق، ولكننا حاولنا من خلال هذه الدراسة أن نلقي ولو بالضوء القليل عن هذه العوامل ونأمل أن نكون قد وفقنا في ذلك، كما أننا حاولنا إحاطة موضوع دراستنا من شتى الجوانب والخروج بنتائج أهمها ضرورة ترابط وتكامل هذه العوامل للوصول إلى حصة ناجحة، وبالتالي بلوغ الأهداف المنشودة ومع هذا يجب أن نشير أننا من خلال معالجتنا لهذا الموضوع ركزنا على الأستاذ

الذي يعد العامل الرئيسي الذي يجمع بين كل العوامل الأخرى لتحقيق نجاح الحصة، وكذلك أهمية كفاءته وخبرته في تحقيق هذا الترابط، " حيث لا يمكن لهذه العوامل من تلقاء نفسها أن يكون لها دور فعال سواء في إدارة دروس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي أو الخارجي أو الكشف عن قدرات التلاميذ ... الخ." وهذا حسب قول "الدكتورة عفاف عبد المنعم درويش".

قائمة المراجع:

أ- الكتب

- 1- أمين نور الخولي: أصول التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1996.
- 2- طيب نايت سليمان وآخرون: المقاربة بالكفاءات ومفاهيم جديدة في التعليم، دار الأمل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، 2004.
- 3- عبد اللطيف المغاربي وآخرون: معجم علوم التربية، دار الخطابة للطباعة والنشر، ط2، الرباط، 1991.
- 4- عفاف عبد الكريم: طرق تدريس التربية البدنية والرياضة، دار المعارف، القاهرة.
- 5- عمار بوحوش وآخرون: منهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
- 6- فريد حاجي: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية، الطبعة الأولى، الجزائر، 2005.
- 7- قيس ناجي، بسطويسي أحمد: الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطبعة جامعة بغداد، 1984.
- 8- محمد الطاهر وعلي: الوضعية مشكلة المقاربة والكفاءات، 2007.
- 9- محمد بوعلاق: مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات، قصر الكتاب، الجزائر، 2004.
- 10- محمد شفيق: البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1985.
- 11- محمد علي حافظ إسماعيل : الترويج وخدمة الجماعة، دار النشر الحديثة، القاهرة، مصر، 1971.

ب- المحاضرات:

- 12- رومان محمد: محاضرات في منهجية البحث العلمي، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية، مستغانم، 1995.
- 13- محاضرات عباسي: منهجية البحث العلمي، قسم التربية البدنية والرياضية، دالي براهيم، الجزائر، 2001/2002.